مستوى كشف الذات
لدى طلبة جامعة السلطان قابوس
في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

سعاد بنت محمد سليمان* باسم الدحادحة**

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر كل من الجنس والتخصص (علمي، أدبي) على كشف الذات لكل من الأم والأب والصديق من نفس الجنس والأخوة والأخوات والمشرف الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (٤٦٢) طالباً، منهم (٢٣٥) طالباً و(٢٢٧) طالبة، موزعين على كافة كليات الجامعة ومن مختلف المستويات التعليمية، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المتيسرة، وقد طبقت استبانه كشف الذات المكونة من (٥٠) فقرة تقيس درجة كشف الذات لكل من الأم والأب والصديق من نفس الجنس والأخوة والأخوات والمشرف الأكاديمي.

أظهرت النتائج أن هناك فروقاً في متوسط درجات كشف الذات للأم والصديق من نفس الجنس والأخوة والأخوات تعزى للجنس وذلك لصالح الإناث ، وأنه لا أثر للجنس في متوسط درجات كشف الذات لكل من الأب والمشرف الأكاديمي. كما أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لأثر التخصص في متوسطات درجات كشف الذات للأم والصديق من نفس الجنس والمشرف الأكاديمي وذلك لصالح التخصصات الأدبية، وأنه لا أثر للتخصص في متوسطات درجات كشف الذات لكل من الأب والأخوة والأخوات.

* مديرة مركز الإرشاد الطلابي – جامعة السلطان قابوس.
** أخصائي إرشاد نفسي وتوجيه – مركز الإرشاد النفسي.

بحوث ودراسات

وأخيـــراً تبين أن هناك أثراً للتفاعل بين الجنس والتخصص في متوسطات درجات كشف الذات لكل من الأب والصديق من نفس الجنس والأخوة والأخوات والمشرف الأكاديمي وذلـــك لـــصالح الذكـــور ذوي التخصـــصات الأدبية، كما وأن هناك أثراً للتفاعل بين الجنس والتخـــصص فـــي متوسطات درجات كشف الذات لكل من الأب والصديق من نفس الجنس والأخوة والأخوات وذلك لصالح الإناث ذوات التخصصات العلمية. ولم يكن هناك أثراً للتفاعل بين الجنس والتخصص في متوسطات درجات كشف الذات للأم. وقد تم مناقشة النتائج واتخاذ التوصيات المناسبة.

المقدمة والإطار النظري

ينظر إلى كشف الذات باعتباره وسيلة مهمة ومفيدة لمشاركة الآخرين معلوماتهم وخبراتهم، وهو بذلك وسيلة مهمة في تحسين مستوى الاتصال وتوطيد أواصر الثقة بين الأفراد فعندما نكشف عن ذواتنا فإننا نصبح أكثر نضجاً وانسجاماً وقرباً من الآخرين، الأمر الذي ينعكس على تقوية علاقتنا مع بعضنا (Fehr,2004,Durrani,1984)، ويعرف كشف الذات بأنه مشاركة الآخرين عن نفسك بكل أشكال ومضامين المعلومات، كالخبرات الحياتية، والظروف الشخصية، والمشاعر، والصراعات، والآمال، والطموحات، وكذلك الآراء والاتجاهات (Janet, 1998; Jorard, 1971).

وقد عرف (Lindsley, 2000) كشف الذات بأنه مشاركة الآخرين المعلومات التي لـــم يطلعـــوا عليها، فهي بذلك تشتمل على مخاطرة عندما يفصح الفرد عن تلك المعلومات، ويهـــدف كـــشف الـــذات إلـــى زيادة الوعي الذاتي من خلال الحصول على التغذية الراجعة، وتطويـــر مهـــارات الاتـــصـــال، ومـــن خلال كشـــف ذوات نستطيع التغلب على كثير من صراعاتنا ومشكلاتنا الأسرية والشخصية، والوصـــول بالتالي إلى اكتساب سلوك مؤكد للذات (Cangelosi & Peterson, 1998).

كمـــا يهـــدف كـــشف الذات إلى توليد الطاقة الدافعية بدلاً من الحفاظ على معلومات مكـــبوتة وســـــرية، وبالتنمـــية والتدريب يـــؤدي كشـــف الذات إلى خفض درجـــة الشعور بالخجل والذنب وزيادة درجة قبول الفرد لذاته وللآخرين، بحيث يصبح أكثر عفوية وأقل نقداً للذات (Johnson, Freedman, Taylor, & Fallona, 1997).

ومـــن جهة أخرى فإن نقص كشف الذات يؤدي إلى أن يكره الفرد نفسه، وأن يشعر بالعزلة وعـــدم مشاركة الآخرين، كما يعـــوزه نقص التغذية الراجعة عن مدى سلامة أفكاره، بالإضـــافة إلـــى الـــشعور بالخجـــل وعدم القدرة على حل المشكلات (Johnson, 2003 & Hunter, 1996).

وفـــي الوقت نفسه يعتبر كشف الذات مهم وصعب في أن واحد فعلى الرغم من أن التعبير عن المشاعر والمعاناة هو أمر سهل بالنسبة للبعض، فلماذا هو صعب بالنسبة للبعض الآخـــــر؟ أن مثل هـــؤلاء الأفـــراد يخشون الرفض والنقـــد عندما يكشفون عن ذواتهم، كما أن البعض يشعر بالخجل من أفـــكاره ومشـــاعره والتغـــييرات التي حصلت بشأنها (Kowitt.& Garske, 1978).

لقـــد أوضح (Tubbs, & Baird, 1978) أن للفرد حاجتين أساسيتين هما: الحاجة إلـــى الاحـــتفاظ بـــسرية المعلـــومات التـــي يمتلكها، والحاجة للكشف عن صراعاته وأفكاره واتجاهاته، فمثلما نجد أن هناك أناس يتحدثون بكثرة عن أنفسهم خلال اتصالهم مع الآخرين، نجد أن البعض الآخر لا يتحدث كثيراً. فبعض الناس يترددون في الاندماج برحلة كشف الذات عن أنفسهم وعـــلاقاتهم الاجتماعية وتفاصيل حياتهم، ويعتبر الفيلسوف الروماني (Seneca) (Jorard, 1971) أول من تحدث عن كشف الذات عندما قال : "عندما أكون مع صديقي فعلى الأغلب كما أكون لوحدي بحيث أتحدث عن كل شيء كما أفكر فيه".

ومن جهة أخرى فإن الشعوب والأمم تختلف في مستويات كشف الذات لدى أبنائها، فعلى سبيل المثال نجد أن هناك اختلافاً بين الثقافة الأمريكية والدول الأسيوية في أشكال كشف الـــذات (Barry, 2003)، كمـــا أن هـــناك اخـــتلافاً بـــين الثقافة الإسرائيلية والأمريكية في مســـتويات كشف الـــذات تعود لمتغير الجنس والمرض النفســـي وغيرها (Roe, 2001).

ويتميز كشف الذات عن غيره من أشكال الاتصال اللفظية وغير اللفظية بأنه يجب أن يحتوي على معلومات شخصية، وأن يقوم المرسل بإرسال هذه المعلومات لفظياً، كما يجب أن يكـــون هـــناك شخصاً آخر مستقبلاً لهذه المعلومات (Lindsley,2000;Borchers,1999 .(Anderson& Bauer, 1985

ويساعد كشف الذات الصادق على حماية الفرد والآخرين من الأمراض الجسمية التي تحمل صفة العدوى فقد وجد على سبيل المثال أن ٥٢% من الأمريكيين الذكور الذين يحملون فيروس نقص المناعة المكتسبة يحتفظون بسر إصابتهم عن واحدة أو أكثر من اللاتي يمارسون العلاقة الجنسية معهن (Marks & Richardson, 1991; Sidorowicz, 1990).

من هنا نجد أن كشف الذات الحقيقي يتصف بالصدق ولا يتضمن أية معلومات كاذبة، كما توصف عباراته بالعمق بدلاً من كونها معلومات سطحية، وتحتوي على معلومات في الغالب لا يعرفها الشخص الآخر (Lepage, 1996).

ويعتبر كشف الذات القوة والمحرك الخاص لبناء علاقات شخصية معمقة، ففي البداية تكون العلاقة الشخصية سطحية نوعاً ما، وعندما تتطور العلاقة فإن الكشف الذاتي يتطور فيما بين الطرفين، الأمر الذي ينعكس على تطور علاقة المودة والتقبل (Chen & Cheng, 2001) ويكمن الحظر في كشف الذات عندما نخبر شخص ما عن أفكارنا الخاصة جداً ومشكلاتنا ومشاعرنا الرومانسية وأحلامنا المستقبلية والأعمال والحقائق غير المنتهية في حياتنا، وبالمقابل لا نجد الأذن الصاغية والثقة المطلوبة من الطرف المستقبل، فحتى نتجنب مخاطر كشف الذات والنتائج السلبية التابعة لها، يجب أن يكون كشف الذات في الوقت المناسب وللشخص المناسب، الذي يمنح الفرد القوة والحماية، لا العار والنقد وفقدان الثقة بالآخرين (Ksionzky, & Mehrabian, 1980) .

ويتطور عدم التوافق النفسي في بعض الأحيان بسبب نقص قدرة الفرد على كشف الذات وشعوره بالخوف وعدم القدرة على كشف الآلام النفسية الحقيقية للأصدقاء أو أفراد العائلة، ولكي يتمكن الفرد من الكشف عن الآلام النفسية والمعلومات الدقيقة فلابد من تهيئة ظروف الثقة والإصغاء الفعال والتعاطف والفهم وإيجاد الأفراد المؤهلين لهذه الثقة. وبالنسبة لبعض الناس فإن الشعور بالأمن النفسي من خلال كشف الذات هي حاجة غير ملحة، فمثل هؤلاء الأفراد فإن بناء صداقات حميمية مع من يجب هو أمر مستبعد أيضاً، وهو بالمقابل ربما يكون مستقر ومتوافق لهذا الوضع (Durrani, 1984؛Burnner & jones, 1982).

إن كشف الذات ليس بالمهمة السهلة لدى كثير من الناس (خصوصاً الرجال) الذين يجدون صعوبة مقارنة مع النساء في مستوى كشف الذات، فإذا عزمت على أن تكشف ذاتك فلا تذكر كل خبراتك المؤلمة والمظلمة مرة واحدة لشخص معرفتك به سطحية فقد يصبح هذا

الشخص مصدر تهديد فيما بعد، وهذا يعني اختيار الصديق المناسب الذي يؤتمن على الأسرار (Cummings,1983;Steiner,1988).

إن زيادة مستوى كشف الذات يتطلب القيام بعدد من الخطوات منها: تذكر ما تم قوله بعد أن تصبح لوحدك، وأن تقّيم كيف كانت استجابة الطرف الآخر لك. وكيف شعرت أثناء المحادثة معه، وما هي الجوانب التي ترغب بتقويتها مع الطرف الآخر. وتذكر دائماً أن لا تكشف عن ذاتك بصورة كلية بل ببطء وبشكل جزئي (Fischer, 1984; Watkins & Schneider, 1989) .

ومن الوسائل المهمة التي تساعد على كشف الذات ما تسمى بنافذة جوهاري (Johari window)، وهي عبارة عن طريقة تظهر مدى معرفة الفرد بنفسه ومدى معرفة الآخرين به، حيث تشمل هذه النافذة أربع مناطق هي: المنطقة المكشوفة أو المنطقة المعروفة وهي المعلومات والخصائص التي يعرفها الفرد عن نفسه ويعرفها الآخرون عنه، أما المنطقة العمياء فهي تعني المعلومات والحقائق والصفات الظاهرة للآخرين وغير ظاهرة بالنسبة للفرد، وكذلك المنطقة السرية وتشمل الأشياء التي يعرفها الفرد عن نفسه ولا يعرفها الآخرون عنه، وأخيراً المنطقة المجهولة وتشمل الأشياء التي لا يعرفها الفرد عن نفسه ولا يعرفها الآخرون عنه كذلك (Shechtman & Vurembrand,1996 ; مأمون المومني، ١٩٩٨؛ علي الصبحيين، ٢٠٠١).

إن من المهم أن نعرف مستوى كشف الذات لدينا، خصوصاً إذا ما أدركنا أن لكل فرد مستويات مختلفة من الحاجة للحميمية، فبعض الناس يشعرون بالراحة عندما يتحدثون وهم ممن يطوا الأقنعة عن وجوههم، والبعض الآخر يشعر بالتوتر، وهذا بالطبع له مستوى متدني من الألفة والمودة (Hook, Gerstein, Detterich & Gridley,2003).

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة باعتبار كشف الذات أحد المكونات الأساسية لبناء الألفة والمودة Intimacy فعلاقة المودة والتقبل لا يمكن أن توجد إذا أخفى أحد الأطراف جزءاً عن ذاته، بالتالي فإن كشف الذات يشجع على العناية، والمودة، والتقبل، والثقة، والفهم (Hook;

(Gerstein; Detterich; & Gridley 2003 وتتحدد درجة الألفة من خلال درجة كشف الذات والمعلومات التي نملكها عن أنفسنا ونشارك بها الآخرين.

ولعل أكثر النتائج صدقاً في مجال الفروق في كشف الذات بين الجنسين والأصدقاء، هو أن الإناث يعبرن عن ذواتهن بشكل أكبر للأصدقاء الجدد مما هو عند الذكور (Hill & Stull, 1987)، والسؤال المهم هو لماذا توجد هذه الاختلافات في مستوى كشف الذات والتي تعود إلى متغيرات كالجنس والتخصص والعمر والثقافة؟

هناك عدد من الدراسات التي تجيب عن هذا السؤال. وبشكل عام يعتقد بأن التنشئة الاجتماعية هي المساهم والعامل الأقوى في مستوى كشف الذات، ففي معظم الثقافات صنف الرجال وبشكل تقليدي بخاصية كبت المشاعر وضبطها وعدم التعبير عن الانفعالات، فيما أعطيت المرأة طابع اجتماعي منحها حرية التعبير والبكاء عن الانفعالات والتعاطف مع مشاعر الآخرين (Rosenbloom&Fitner,2001)، فالذكر الذي يكشف ذاته بسهولة للأصدقاء يبدو في نظر الآخرين بأنه يعاني من سوء توافق، وبالتالي يتوقع من الذكور أن يكونوا أكثر أداءً ومتوجهين نحو الظهور بمظهر السلطة والمنافسة وغير مهنيين بالمشاعر الاجتماعية أو التعبير عن الاهتمامات (محمد الشناوي ١٩٩٦ و Janet,1998).

ويؤدي كشف الذات إلى نتائج مهمة على الصعيد الشخصي، فبالإضافة إلى أنه يؤدي إلى تطوير مستوى العلاقات الشخصية بين الأفراد في إطار الأسرة والجامعة والعمل، فإنه يعد كذلك من المقومات الأساسية للصحة النفسية، حيث يمّكن الفرد من التخلص من انفعالاته والتعبير عنها والوصول على حالة من الاتزان النفسي، كما يرتبط كشف الذات بمفهوم ذات إيجابي، ويزيد من مستوى وعي وفهم واستبصار الفرد لذاته، وهو يعد بذلك القاعدة والأساس لبناء العلاقات والمودة والتقبل والتعاطف.

كما تفيد هذه الدراسة كل من الآباء وأخصائي الإرشاد النفسي وكذلك المشرفين الأكاديميين والطلبة أنفسهم في التعرف على مستوى كشف الذات لدى كل شخص من الأشخاص المستهدفين في هذه الدراسة، الأمر الذي يترتب عليه إعادة تنظيم علاقاتنا الأسرية والشخصية بناءً على النتائج المتوقعة.

تعريف المصطلحات

أخذت المصطلحات الواردة في هذه الدراسة التعريفات الإجرائية التالية:

كشف الذات: هو مشاركة الآخرين بمعلومات شخصية وسرية لمواضيع مختلفة تشمل جوانب الحياة المختلفة، كالاتجاهات والاعتقادات والأفكار والصراعات والحاجات وغيرها. ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس كشف الذات الذي تم تقنينه على البيئة العمانية.

التخصص: ويقصد به مجال دراسة الطالب، ويقسم إلى جزأين التخصص الذي ينتمي للكليات الأدبية أو التخصص الذي ينتمي للكليات العلمية، أما تخصصات الكليات العلمية فتشمل: كلية العلوم والهندسة والطب والزراعة، أما الكليات الأدبية فتشمل: كلية التربية والتجارة والآداب.

المشرف الأكاديمي: وهو عضو هيئة التدريس الأكاديمي والمسؤول عن سير خطة الطالب الأكاديمية والتعليمية والإشراف عليها، ويتم تعينه من قبل عميد الكلية أو رئيس القسم الذي ينتمي إليه الطالب.

محددات الدراسة

تحددت هذه الدراسة بمجتمع طلاب جامعة السلطان قابوس في مرحلة البكالوريوس للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، واقتصارها على أداة واحدة هي مقياس كشف الذات، لذا فإن النتائج ستكون صالحة للتعميم على مجتمع طلبة الجامعة من نفس المرحلة فقط.

الدراسات السابقة

حظي كشف الذات باهتمام الأدب البحثي بشكل واسع، فهناك عدد من الدراسات الأجنبية التي أولت هذا الموضوع أهمية كبيرة إيمانا بالمضامين والانعكاسات الإيجابية التي تعود على الأفراد، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة وجد أن هناك تركيزاً على أثر الجنس على كشف الذات، وبالمقابل فقد قلت الدراسات التي تبحث متغيرات كالأخوة والأخوات أو التخصص(علمي، أدبي). كما ركزت الدراسات السابقة على أهمية كشف الذات في الإرشاد والصحة النفسية، وبناء علاقات حميمية مع الأصدقاء والأقرباء. وقد تم عرض الدراسات السابقة حسب تسلسل المتغيرات الواردة في الدراسة.

فقد درس (Lombardo, 1979) كشف الذات مبكراً، ووجد أن كلاً الجنسين يفضلا كشف الذات بدرجة متوسطة سواء للأصدقاء أو من تربطهم علاقة قرابة، كما وجد أن كشف الذات لا يرتبط بالتوافق الإيجابي أو السلبي ولكنة يرتبط باستقرار وثبات العلاقة الشخصية التي تربط الفرد مع المحيطين به (Levine & Franco, 1980). وبشكل عام وجد (Denton,1982) أن مستوى كشف الذات عند النساء أعلى منه عند الرجال وخصوصاً بالمواضيع ذات الطابع الحميمي (Fischer,1981). ووجد (Anderson & Bauer, 1985) أن هناك اختلافاً بين الذكور والإناث في أنماط كشف الذات ، حيث يكشف الذكور عن أنفسهم للأصدقاء بدرجة أعلى من كشف الإناث عن أنفسهن للصديقات ، فيما يكشف الإناث عن أنفسهن للصديقات اللاتي تربطهن علاقة حميمية وألفه بدرجة أعلى من كشف الذكور لمن تربطهم علاقة حميمية وألفة (Stein, Brodsky, 1995 ;Shaffer, & pegalis, 1992).

من جهة أخرى وجد (Fischer,1984) أن كشف الذات لا يرتبط بدرجة دالة إحصائياً بالدور الجنسي الذي يقوم به الفرد، كما أن المرض النفسي لا يرتبط بصورة مباشرة مع كشف الذات. أما (Cummings,1983) فقد وجد أن الإناث يكشفن عن ذواتهن بدرجة أكبر من الرجال فيما يتعلق بالأحداث الماضية ، أما الرجال فيكشفون عن أنفسهم بدرجة اكبر من النساء وخاصة للنساء الغربيات. وحديثاً توصل (Fehr,2004) إلى أن الإناث قد سجلن أنماطاً من الحميميه والألفة وكشف الذات بدرجة أعلى من الذكور، كما أن كشف الذات بين الصديقات هو أعلى من كشف الذات بين الأصدقاء. وبشكل عام وجد (Hamid,2000) أن كشف الذات نحو الأم والصديق هو الأعلى، كما وجد أن هناك اختلافاً بين الذكور والإناث في مستوى كشف الذات ولصالح الإناث (Shaffer,1996;Argyle&Tarimboli,1988). ووجد (Borisoff,1997) أن كشف الذات عند الذكور يعتمد بشكل كبير على نوع المواضيع وخصوصاً الحقائق العلمية، فيما يتركز كشف الذات عند الإناث على المشاعر والمودة والتقبل.

وقد توصلت مجموعة من الدراسات إلى أن كشف الذات عند الذكور يعتمد بشكل جزئي على ما يقوله الآخرون، وهم أكثر كشفاً عن الحقائق والمعارف، فيما النساء أكثر كشفاً للذات عن المشاعر (Borisoff, 1997). فيما أظهرت دراسة (Shechtman & Vurembrand, 1996) إلى أن الإناث أكثر كشفاً للذات من الذكور، وأكثر مشاركة، وأن هذه المشاركة ذات معنى هام وخاص مقارنة مع الذكور.

وفي دراسة عنوانها الفروق بين الجنسين في مستوى كشف الذات وجد (lombardo, 1979) أنه ليس دائماً كشف الذات لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، حيث أشارت نتائج عدد من الدراسات على الشباب الأمريكيين أنه ليس هناك اختلافاً بين الذكور والإناث في مستوى كشف الذات إلا في المواضيع العاطفية والمودة والتقبل، فإن كشف الذات لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور. وغالباً ما يكون كشف الذات لمواضيع مثل الأذواق والموسيقى والأفلام و الهوايات، ويقل كشف الذات بشأن العلاقات الأسرية والعائلية والقضايا الشخصية (Horenstein &Downey, 2003).

كما توصلت دراسة (Chen & cheng, 2001) حول كشف الذات للوالدين لدى عينة من الشباب في هونغ كونغ (Hong Kong) أعمارهم بين (١٣-٢٤) عاماً حيث وجدت الدراسة أن الأبناء يختلفون في درجة كشف الذات للوالدين باختلاف نمط التنشئة الوالدية ، حيث يكون كشف الذات عالياً إذا كان نمط التنشئة من نوع الديمقراطي التوافقي (Pluralistic) بالمقابل يكون ضعيفاً إذا كان نمط التنشئة الأسرية من نوع الحماية الزائدة أو التسلطي.

ولما لكشف الذات من أهمية في مجال الإرشاد والصحة النفسية فقد أجريت عدد من الدراسات بهذا الشأن كان أولها دراسة (Levine & Franco, 1980) حيث وجد أن مستوى كشف الذات يختلف باختلاف المرشد والجنس والعرق.

ولاحقاً وجد (Durrani,1984) أن هناك علاقة موجبة ما بين كشف الذات المتدني والشخصية الإنطوائيه. فيما وجدت الدراسة أن الإناث الأقل كشف للذات هن اللاتي يعانين من القلق وعدم التوافق النفسي.

وأظهرت الدراسات التي تتعلق بكشف الذات للصديق أن كلا الجنسين يكشفون عن ذواتهم بشكل أعلى للصديق من نفس الجنس، ثم تأتي الأم بالدرجة الثانية (Forst,& Beatty,1987). كما تبين أن كشف الذات للمنطقة الخاصة (الأسرار) هي أقل مما هي عليه من كشف الذات للمنطقة العامة لكل من الذكور والإناث، وبشكل عام وجد أن كشف الذات هو أعلى عند الإناث منه عند الذكور(Kunkle & Gerrity, 1997). ووجد (Niebrzydowski,1996) أن الإناث أكثر انتقائية في اختيار الشريك المناسب وأن كشف الذات أقل لدى الذكور منه لدى الإناث وخصوصاً في المواضيع الجسمية والصحية، وقد

قّسمت العلاقات الشخصية إلى ثلاثة مستويات هي: زمالة، صداقة، صداقة حميمية. ومن جهة أخرى فإن الإناث يكشفن عن ذواتهن بدرجة أقل من كشف الذكور للصديق من الجنس الآخر.

أما دراسة (Ashmore, 2003) التي أكدت على أهمية البوح بالمعلومات الضرورية لبناء علاقة مهنية فعالة أثناء العملية العلاجية النفسية. والتي توصلت أيضاً إلى أن الذكور يكشفون عن ذواتهم بدرجة أعلى للأب مقارنه مع الإناث.

وفي مجال كشف الذات للمشرف الأكاديمي فقد وجد أن هناك اختلافاً في درجة كشف الذات للمشرف الأكاديمي بين القوقازيين والآسيويين حيث أوصت الدراسة إلى أخذ المشرف الأكاديمي بعين الاعتبار كأحد عناصر اختلاف الثقافات في مستوى كشف الذات (Carter et al, 2000)، وبنفس الموضوع وجد (Lepag, 1996) أن الطلبة (ذكوراً وإناثاً) غالباً ما يشعرون بالحرج من الحديث عن خبراتهم الشخصية سواء للمدرسين أو للمشرف الأكاديمي. وفي بعض الدراسات وجد أن الطلاب المشاركين في برنامج إرشاد جمعي نمائي كانوا أكثر كشفاً للذات للقائد أو المرشد مقارنة مع درجة أقل من كشف الذات للمشرف الأكاديمي (Hunter, 1996; Ogunsola, & Mercy,1999).

ويبدو أن كشف الذات هو انعكاساً للإطار المرجعي الذي يتبناه الفرد والتنشئة الأسرية والاجتماعية التي نشأ بها، والثقافة التي ينتمي إليها ، وبالتالي الدور الذي يقوم به (مأمون المومني، ١٩٩٨ ;McDermott&Baker, 1982).

هدف الدراسة ومشكلتها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى كشف الذات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. كما هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر كل من التخصص والجنس على كشف الذات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، حيث أن وجود أشخاص مهمين في حياة الفرد ضرورة ملحة لأنهم يزودونه بمتنفس وملاذ آمن للتعبير عن مشاعره وآرائه وخبراته، ولأن اختلاف درجة بوح الفرد بمعلوماته الشخصية لكل واحد من هؤلاء الأشخاص (الأم، والأب، والصديق، والأخوة والمشرف الأكاديمي) يعبر عن مدى انسجامه وتفضيله لكل منهم، كما يتوقع أن تزودنا نتائج هذه الدراسة بالفروق بين الجنسين: فيما يتعلق بمستوى كشف الذات

كذلك هو الحال بالنسبة لأثر التخصص (علمي، أدبي) . من هنا فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن في الكشف عن طبيعة العلاقات التي تربط الطالب في جامعة السلطان قابوس ببعض الأشخاص المهمين في حياته، والفروق في درجة كشف الذات لأولئك الأفراد. وذلك من خلال التعرف على مستوى كشف الذات لديه.

فرضيات الدراسة

حاولت هذه الدراسة التعرف على مستوى كشف الذات لدى طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس في مرحلة البكالوريوس، كما حاولت الإجابة عن الفرضيات التالية:

(١) هل هناك فروق في متوسط درجات كشف الذات للأم عند مستوى دلالة(α= ٠،٠٥) تعزى للجنس أو للتخصص أو للتفاعل بينهما؟

(٢) هل هناك فروق في متوسط درجات كشف الذات للأب عند مستوى دلالة(α= ٠،٠٥) تعزى للجنس أو للتخصص أو للتفاعل بينهما؟

(٣) هل هناك فروق في متوسط درجات كشف الذات للصديق عند مستوى دلالة(α= ٠،٠٥) من نفس الجنس تعزى للجنس أو للتخصص أو للتفاعل بينهما؟

(٤) هل هناك فروق في متوسط درجات كشف الذات للاخوة والأخوات عند مستوى دلالة (α= ٠،٠٥) تعزى للجنس أو للتخصص أو للتفاعل بينهما؟

(٥) هل هناك فروق في متوسط درجات كشف الذات للمشرف الأكاديمي عند مستوى دلالة (α= ٠،٠٥) تعزى للجنس أو للتخصص أو للتفاعل بينهما؟.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات البكالوريوس في جامعة السلطان قابوس والمنتظمين في الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ والبالغ عددهم(١١٨٦٩) طالباً وطالبة حسب سجلات دائرة القبول والتسجيل. أما عينة الدراسة فتكونت من (٤٦٢)طالباً وطالبة. وزعوا كالآتي: (٢٣٥) طالباً، منهم(١٢٨) طالباً تخصصاتهم أدبية، و (١٠٧) طلاب تخصصاتهم علمية. أما بالنسبة للإناث فقد تكونت عينة الدراسة من (٢٢٧)طالبة منهن (١٥٢) طالبة تخصصاتهم دبية، و(٧٥) طالبة تخصصاتهم علمية. وجميعهم من مستويات وتخصصات أكاديمية مختلفة، وقد تم اختيار سكن الطلاب والطالبات

كعينة متيسرة Available بالإضافة إلى اختيار بعض المساقات العشوائية في كليات الجامعة المختلفة. حيث تم مراعاة أن تكون عينة الدراسة من مختلف الكليات ومستويات الدراسة، بحيث تكون ممثلة ما أمكن لجميع الطلبة وذلك من حيث الجنس والتخصص والمستوى التعليمي.

أداة الدراسة

استخدم في هذه الدراسة النسخة المعدلة من استبانه (Jourard) لكشف الذات self disclosure questionnaire ، تعريب وتقنين عبد الكريم جرادات (١٩٩٥) والتي تكونت من ٥٠ فقرة موزعة على الأبعاد الستة التالية:

(١) الاتجاهات والآراء: ويتضمن هذا البعد المعتقدات الدينية والاتجاهات ويشمل الفقرات (١ ، ١٢، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٨، ٣٤، ٣٨، ٤٤، ٤٦).

(٢) الأذواق والميول: ويتضمن هذا البعد الموضوعات والألبسة والمناسبات الاجتماعية والأطعمة والموسيقى وغيرها ويشمل الفقرات (٣، ٨، ٩، ١٩، ٢٦، ٣٣، ٣٦، ٤٠، ٥٠).

(٣) الدراسة: ويتضمن هذا البعد الأهداف والصعوبات وتقدير الآخرين لأدائه ويشمل الفقرات (٢، ٤، ١٣، ١٥، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٤١).

(٤) الوضع المالي: ويتضمن هذا البعد التخطيط المالي والحاجة للمال والديون ويشمل الفقرات (١١، ٢٢، ٣٠، ٣٧، ٤٢، ٤٥، ٤٨).

(٥) الشخصية: ويتضمن هذا البعد الأشياء التي تجعله فخورا أو تشعره بالقلق والخوف والخجل ويشمل الفقرات(٦، ١٠، ١٤، ١٧، ٢١، ٢٧، ٣٢، ٣٥ ،٤٢).

(٦) الحالة الجسمية: ويتضمن هذا البعد الصفات المثالية والمظهر الخارجي، والمشكلات المتعلقة بالمظهر الخارجي وتشمل الفقرات(٥، ٧،٢٣،٣٩،٤٧،٤٩).

ولأغراض هذه الدراسة فقد تم تطوير فقرات الاستبانة بما يتناسب مع أهداف الدراسة والمجتمع المستهدف. ويوجه كشف الذات في هذا النسخة المعربة إلى ثلاثة أشخاص

هم الأب، الأم، الصديق من نفس الجنس. وقد تم إضافة كل من الأخوة والأخوات والمشرف الأكاديمي. وتجدر الإشارة إلي أن مجموع الدرجات الكلية على الأبعاد الستة في استبانة مستوى كشف الذات تقاس بمدى تحدث الفرد عن كل فقرة من فقرات كل بعد من هذه الأبعاد ولكل شخص من الأشخاص المستهدفين وذلك باختياره لأحد البدائل الأربعة وهي:

(١) أكذب أو أقدم نفسي للشخص الأخر بطريقة خاطئة لجعله يكون صورة غير حقيقية بشأني.
(٢) لا أتحدث على الإطلاق حول هذه الفقرة للشخص الآخر.
(٣) أتحدث بشكل عام وليس بالتفصيل حول هذه الفقرة للشخص الآخر.
(٤) أتحدث بتفصيل تام حول هذا الفقرة للشخص الأخر.

ولتصحيح الاستبانة تعطى الفقرة التي يجاب عليها بالبديل رقم (٤) أربع درجات، والفقرة التي يجاب عليها بالبديل رقم (٣) ثلاث درجات، وللبديل رقم (٢) درجتين، وللبديل رقم (١) درجة واحدة. علماً بأنه جميع الفقرات هي إيجابية، وبهذا تكون أعلى علامة يمكن أن يحصل عليها الطالب لكل شخص مستهدف لمعرفة درجة كشف الذات تجاهه هي (٢٠٠)، وأدنى درجة هي (٥٠). كما اعتبرت الدرجة من (٥٠-١٠٠) إشارة إلى عدم وجود كشف للذات، أما الدرجة من (١٠١-١٥٠) فتشير إلى وجود كشف متوسط للذات، فيما اعتبرت الدرجة من(١٥١-٢٠٠) دلالة على كشف ذات عالي جدا. وقد قام جرادت (١٩٩٤) بإجراءات الصدق والثبات للاستبانة حيث تمت التعديلات المناسبة للنسخة الأصلية بعد تعربها وتقنيتها لتناسب البيئة الأردنية. وقد كانت قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار كالآتي: ٠،٨٤ للأب، ٠،٨٦ و ٠،٩٠ للصديق من نفس الجنس.

ولغرض هذه الدراسة فقد تم استخراج صدق وثبات هذه الأداة لتناسب البيئة العمانية، ثم عرّضت الأداة على عشرة من المحكمين المتخصصين في مجال الإرشاد والقياس والتربية في جامعة السلطان قابوس، لمعرفة مدى ملاءمة الفقرات للبيئة العمانية، وقد تم الاتفاق على أن الأداة صادقة لقياس كشف الذات على البيئة العمانية.

كما تم استخراج معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار، على عينة مكونة من (٨٨) طالباً وطالبة، فكانت معاملات الثبات كالتالي: للأم =٠،٨٧ وللأب=٠،٩٢ للأخوة والأخوات =٠،٩٠ وللصديق من نفس الجنس = ٠،٨٦ وللمشرف الأكاديمي = ٠،٩١

تطبيق أداة الدراسة

بعد أن تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية والقيام بإجراءات الصدق والثبات تم الحصول على الموافقة الرسمية للقيام بتطبيق المقياس على الطلاب والطالبات في كليات الجامعة المختلفة ومن مختلف التخصصات على مستوى البكالوريوس فقط، حيث تم توضيح كافة التعليمات ضمن الاستبانة ، ثم جمعت الاستبانات وتم تحليلها إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي (٢×٢)، أي متغيرين مستقلين الأول بمستويين وهو الجنس (ذكور وإناث). والثاني بمستوين وهو التخصص (علمي أو الدبي). أما المتغيرات التابعة فهي. خمس متغيرات هي مستوى كشف الذات: للأب، الأم، الصديق من نفس الجنس، الأخوة والأخوات، المشرف الأكاديمي. وقد تم استثناء الطلاب الذين يفتقدون لواحد أو أكثر من الفئات المستهدفة في كشف الذات نحوهم مثل موت أحد الوالدين أو عدم وجود اخوة أو أخوات وكذلك المتزوجون.

النتائج

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كشف الذات عند طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس، كما هدفت إلى استكشاف أثر كل من الجنس والتخصص في متوسط درجات كشف الذات للأم والأب والصديق من نفس الجنس والأخوة والأخوات والمشرف الأكاديمي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وللإجابة عن فرضيات الدراسة استخدم اختبار تحليل التباين الثنائي (٢×٢).

وللتعرف على مستوى كشف الذات لدى طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس. فقد تم حساب المتوسطات الحسابية لكل من درجات كشف الذات للأم والأب والصديق من نفس الجنس والأخوة والأخوات والمشرف الأكاديمي لكل من متغير الجنس والتخصص وكانت الدرجات كما في الجدول (١):

جدول (١)

المتوسطات الحسابية لدرجات كشف الذات للأم والأب والصديق من نفس الجنس والأخوة والأخوات والمشرف الأكاديمي على متغيري الجنس والتخصص

جهة كشف الذات/ الجنس	التخصصات العلمية	التخصصات الأدبية	المجموع
الأم			
الذكور	١٢٧,١١	١٣٦,٩٢	١٣٢،٤٥
الإناث	١٥١,٣٧	١٥٤,٤٨	١٥٣،٤٥
المجموع	١٣٧،١٠	١٤٦،٤٦	١٤٢،٧٧
الأب			
الذكور	١١٨,٢٩	١٢٩,٩٥	١٢٤،٦٣
الإناث	١٢٦,٧٧	١٢٠,١٦	١١٦،٨٢
المجموع	١٢١،٧٨	١٢٠،١٦	١٢٠،٨٠
الصديق من نفس الجنس			
الذكور	١٢٢,٤٢	١٤٨,٣١	١٣٦،٥٢
الإناث	١٦٧,٠٨	١٥٧,٢٥	١٦٠،٤٩
المجموع	١٤٠،٨٢	١٥٣،١٦	١٤٨،٣٠
الأخوة والأخوات			
الذكور	١٣٢,٧٧	١٤٨,٢٠	١٤١،١٧
الإناث	١٦١,٤٥	١٤٩,٦١	١٥٣،٥٢
المجموع	١٤٤،٥٩	١٤٨،٩٦	١٤٧،٢٤
المشرف الأكاديمي			
الذكور	١١٠,٤٧	١١٩,٨٥	١١٥،٥٨
الإناث	١٠٣,٢١	١٢٠,٩٧	١١٥،١٠
المجموع	١٠٧،٤٨	١٢٠،٤٦	١١٥،٣٥

يتبين من الجدول (١) أن متوسط درجات كشف الذات جاءت على نحو مرتفع جداً لجهة كشف الذات للصديق من نفس الجنس، عند الإناث في الكليات العلمية والأدبية، حيث حصلن على متوسط (١٦٧،٠٨)، (١٥٧،٢٥) وعلى التوالي. كما حصلن على متوسط

كشف ذات مرتفع جدا لجهة كشف الذات للأم حيث بلغ المتوسط وعلى التوالي (١٥١،٣٧) و (١٥٤،٤٨). فيما كانت أقل درجات متوسطات كشف الذات عند الإناث لجهة المشرف الأكاديمي حيث بلغت (١٠٣،٢١) للإناث من الكليات العلمية ، و (١٢٠،٩٧) للإناث من الكليات الأدبية . أما بالنسبة للذكور من ذوي التخصصات الأدبية فكانت أعلى متوسطات درجات كشف الذات لجهة الأخوة والأخوات والصديق من نفس الجنس عند الذكور وكانت على التوالي، (١٤٨،٢٠) و (١٤٨،٣١). فيما كانت أدنى متوسطات درجات كشف الذات لدى الذكور ذوى التخصصات العلمية ولجهة المشرف الأكاديمي حيث بلغ متوسط كشف الذات (١١٠،٤٧).

وفيما يلي التحليلات الإحصائية التي تجيب عن فرضيات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

تشير الفرضية الأولى إلى معرفة إن كان هناك فروق في متوسط درجات كشف الذات للأم عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) تعزى للجنس أو للتخصص أو للتفاعل بينهما؟ وللإجابة عن هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الثنائي، الموضح في الجدول (٢):

جدول (٢)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر كل من الجنس والتخصص والتفاعل بينهما على متوسط درجات كشف الذات للأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٤٧١٧٤,١٦	١	٤٧١٧٤,١٦	٨١,٦٩	٠,٠٠٠*
التخصص	٤٥١٠,٦٣	١	٤٥١٠,٦٣	٧,٨١	٠,٠٥ *
التفاعل بين الجنس والتخصص	١٢١٢,٣٩	١	١٢١٢,٣٩	٢,١٠	٠١٤٨
الخطأ	٢٦٤٤٧٤,٥٤	٤٥٨	٥٧٧,٤٥		
المجموع	٩٧٣٩٤٩٥	٤٦٢			

* ذو دلالة عند مستوىα = ٠,٠٥

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٢) أن هناك فروقاً في متوسط درجات كشف الذات للوالدة تبعاً للجنس، حيث بلغت قيمة ف (٨١,٦٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)، وقد كان الفرق لصالح الإناث، حيث يشير متوسط درجات كشف الذات للإناث في الجدول (١) (١٥٣,٤٥) فيما هي (١٣٢،٤٥) عند الذكور. ويتضح من الجدول (٢) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في متوسط درجات كشف الذات للوالدة تبعاً للتخصص حيث بلغت قيمة ف (٧,٨١)، وقد كان الفرق لصالح التخصصات الأدبية حيث يشير الجدول (١) إلى أن متوسط درجات كشف الذات للتخصصات الأدبية هو (١٤٦,٤٦)، وهو أعلى من متوسط درجات كشف الذات للتخصصات العلمية الذي يساوي (١٣٧,١٠). ويتبين من الجدول (٢) عدم وجود أثر للتفاعل بين الجنس والتخصص في متوسط درجات كشف الذات للوالدة، حيث بلغت قيمة ف (٢,١٠) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

تشير الفرضية الثانية إلى معرفة إن كان هناك فروق دالة في متوسط درجات كشف الذات للأب عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) تعزى للجنس والتخصص أو للتفاعل بينهما. وللإجابة عن هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الثنائي الموضح في الجدول (٣):

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر كل من الجنس والتخصص والتفاعل بينهما على متوسط درجات كشف الذات للأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٢٤٥٥,٤٢	١	٢٤٥٥,٤٢	٧,٢١	٠،٠٠٨
التخصص	٢٧٥,٦٥	١	٢٧٥,٦٥	٠,٨١	٠،٣٦٩
التفاعل بين الجنس والتخصص	١٨٩٥٤,٨٥	١	١٨٩٥٤,٨٥	٥٥,٦٨	٠،٠٠٠*
الخطأ	١٥٥٩٠٨,٨	٤٥٨	٣٤٠٤١		
المجموع	٦٩٢٣٨٤٤	٤٦٢			

* ذو دلالة عند مستوىα = ٠,٠٥

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٣) أنه لا توجد فروق في متوسط درجات كشف الذات للأب تعزى للجنس أو للتخصص. فيما توضح النتائج أن هناك فروقاً في متوسط درجات كشف الذات للأب تعزي للتفاعل بين الجنس والتخصص، حيث بلغت قيمة ف(٥٥,٦٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥). وتشير متوسطات كشف الذات في الجدول (١) أن الفروق كانت لصالح الذكور من الكليات الأدبية حيث كان المتوسط الحسابي لهم (١٢٩,٩٥)، في حين كان المتوسط الحسابي للذكور من الكليات العلمية (١١٨,٢٩). كما يوجد أثر لصالح الإناث من الكليات العلمية، حيث كان متوسط درجات كشف الذات لهن (١٢٦,٧٧) في حين كان متوسط درجات كشف الذات للإناث من الكليات الأدبية (١٢٠,١٦).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

تشير الفرضية الثالثة إلى معرفة إن كان هناك فروق دالة في متوسط درجات كشف الذات للصديق من نفس الجنس عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) تعزي للجنس أو للتخصص أو للتفاعل بينهما ؟

وللإجابة عن هذه الفرضية أستخدم تحليل التباين الثنائي الموضح في الجدول (٤):

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر كل من الجنس والتخصص والتفاعل بينهما على متوسط درجات كشف الذات للصديق من نفس الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٧٧٤٩٠,٨٩	١	٧٧٤٩٠,٨٩	٢٤٠,٣٨	*٠,٠٠٠
التخصص	٦٩٥٩,٣١	١	٦٩٥٩,٣١	٢١,٥٨	*٠,٠٠٠
التفاعل بين الجنس والتخصص	٣٤٤٢٢,٣٦	١	٣٤٤٢٢,٣٦	١٠٦,٧٨	*٠,٠٠٠
الخطأ	١٤٧٦٤١,٥	٤٥٨	٣٢٢,٣٦		
المجموع	١٠٤١٩٠٦٢,٠	٤٦٢			

* ذو دلالة عند مستوىα = ٠,٠٥

يتبـــين من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤) أن هناك أثراً للجنس في متوسط درجات كشف الذات للصديق من نفس الجنس، وقد كان هذا الأثر لصالح الإناث عند مستوى دلاله (α =٠,٠٥) حيث كانت قيمة ف دالة إحصائياً وقد بلغت المتوسطات الحسابية لدرجات كـــشف الـــذات للصديق من نفس الجنس عند الإناث (١٦٠،٤٩) فيما كانت قيمة المتوسطات الحـــسابية لـــدرجات كـــشف الذات للصديق من نفس الجنس عند الذكور (١٣٦،٥٢) وذلك بالرجوع للجدول (١).

وقد تبين أيضاً من خلال النتائج أن هناك أثراً للتخصص في متوسط درجات كشف الـــذات للصديق من نفس الجنس وذلك لصالح التخصصات الأدبية، حيث كانت قيمة ف دالة إحصائياً، وقد بلغت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجات كشف الذات للصديق من نفس الجنس للتخصصات الأدبية (١٦ ،١٥٣)، فيما كانت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجات كشف الذات للصديق من نفس الجنس للتخصصات العلمية (١٤٠,٨٢).

وفيما يتعلق بأثر التفاعل على متوسط درجات كشف الذات للصديق من نفس الجنس فقد تبين أن هناك أثراً للتفاعل حيث بلغت قيمة ف (١٠٦,٧٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالـــه (α= ٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح الذكور ذوي التخصصات الأدبية حيث المتوسط الحسابي لهم (١٤٨,٣١)، في حين كان المتوسط الحســـابي للذكور ذوي التخصصات العلمية (١٢٢,٤٢). هـــذا وقد تبين أنه يوجد أثر لصالح الإناث ذوات التخصصات العلمية حيث كان المتوسط الحسابي لهن (١٦٧،٠٨) في حين كان المتوسط الحسابي للإناث ذوات التخصصات الأدبية (١٥٧،٢٥).

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

تشير الفرضية الرابعة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة في متوسط درجات كشف الذات للأخوة والأخوات عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) تعزى للجنس أو للتخصص أو للتفاعل بينهما.

وللإجابة على هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الثنائي الموضح في الجدول (٥):

جدول (٥)
نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر كل من الجنس والتخصص
والتفاعل بينهما على متوسط درجات كشف الذات للأخوة والأخوات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	متوسط الدلالة
الجنس	٢٤٤٣٠,٦٥	١	٢٤٤٣٠,٦٥	٥٩,٨٠	*٠,٠٠٠
التخصص	٣٤٥,٣٦	١	٣٤٥,٣٦	٠,٨٤	٠,٣٥٨
التفاعل بين الجنس والتخصص	٢٠٠٤٧,٣٧	١	٢٠٠٤٧,٣٧	٤٩,٠٧	*٠,٠٠٠
الخطأ	١٨٧٠٩٧,٤١	٤٥٨	٤٠٨,٥١		
المجموع	١٠٢٤١٩٢٠,٠	٤٦٢			

* ذو دلاله عند مستوى (α = ٠,٠٥)

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥) أن هناك أثراً للجنس في متوسط درجات كشف الذات للأخوة والأخوات، وذلك لصالح الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٥٣,٥٢)، في حين كان المتوسط الحسابي للذكور (١٤١,١٧). كما يظهر الجدول نفسه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً لأثر التخصص في متوسطات كشف الذات للأخوة والأخوات، إلا أن هناك أثراً للتفاعل بين الجنس والتخصص وهي لصالح الذكور ذوي التخصصات الأدبية، حيث كان متوسط درجات كشف الذات للأخوة والأخوات لديهم تساوي (١٤٨,٢٠) في حين كان متوسط درجات كشف الذات للذكور ذوي التخصصات العلمية تساوي (١٣٢,٧٧). هذا وقد تبين أنه يوجد أثر لصالح الإناث ذوات التخصصات العلمية حيث كانت المتوسطات الحسابية لهن على كشف الذات تساوي (١٦١,٤٥) في حين كانت المتوسطات الحسابية لكشف الذات للإناث ذوات للتخصصات الأدبية تساوي (١٤٩,٦١).

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

تشير الفرضية الخامسة إلى معرفة الفروق في متوسط درجات كشف الذات للمشرف الأكاديمي عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) تعزى للجنس أو التخصص أو للتفاعل بينهما.

وللإجابة عن هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الثنائي الموضح في الجدول (٦):

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر كل من الجنس والتخصص

والتفاعل بينهما على متوسط درجات كشف الذات للمشرف الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	١٠١٩,٩٥	١	١٠١٩,٩٥	٢,٨٢	٠,٠٩٣
التخصص	١٩٨٧٤,١٨	١	١٩٨٧٤,١٤	٥٥,٠٧	*٠,٠٠٠
التفاعل بين الجنس والتخصص	١٨٩٣,٢٦	١	١٨٩٣,٢٦	٥,٢٤	*٠,٠٢٢
الخطأ	١٦٥٢٨٦,٦٤	٤٥٨	٣٦٠,٨٨		
المجموع	٦٣٣٣٥٦٢	٤٦٢			

*ذو دلالة عند مستوى (α=٠,٠٥)

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٦) أنه لا أثر للجنس في متوسط درجات كشف الذات للمشرف الأكاديمي. كما يوضح الجدول نفسه أن هناك أثراً للتخصص في متوسط درجات كشف الذات للمشرف الأكاديمي، ويميل هذا الأثر لصالح التخصصات الأدبية حيث بلغت المتوسطات الحسابية لهم (١٢٠,٤٦) فيما بلغت المتوسطات الحسابية للتخصصات العلمية (١٠٧,٤٨). كما يتضح أن هناك أثراً للتفاعل بين الجنس والتخصص في متوسط درجات كشف الذات للمشرف الأكاديمي ويميل هذا الأثر لصالح الإناث ذوات التخصصات الأدبية حيث بلغت المتوسطات الحسابية لهن (١٢٠،٩٧)، في حين كانت المتوسطات الحسابية للإناث ذوات التخصصات العلمية (١٠٣,٢١). كما جاء أثر التفاعل بين الجنس والتخصص لصالح الذكور ذوي التخصصات الأدبية حيث بلغت المتوسطات الحسابية لهم (١١٩,٨٥) في حين كانت المتوسطات الحسابية للذكور ذوي التخصصات العلمية (١١٠,٤٧).

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج أن متوسط درجات كشف الذات لدى الإناث بصورة عامة كانت أعلى من متوسط درجات كشف الذات لدى الذكور، وأن متوسط درجات كشف الذات للإناث

ذوات التخصصات العلمية للصديق من نفس الجنس كانت هي الأعلى، فيما كان كشف الذات للذكور ذوي التخصصات الأدبية للأخوة والأخوات هو الأعلى بالنسبة لبقية الأفراد. أما متوسط درجات كشف الذات للمشرف الأكاديمي سواءً كانوا ذكوراً أم إناثاً (علمي، أدبي) فقد كانت هي الأقل تقريباً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة للمتوسطات بأهمية الصديق بالنسبة للذكور والصديقة بالنسبة للإناث في كشف الذات، حيث يعتبر الصديق من نفس الجنس الداعم الرئيسي لحياة الطالب الجامعية، سواء كانت الطالبة من التخصصات العلمية أم من التخصصات الأدبية وهذا يقودنا إلى أن الفتاة تثق بدرجة أكبر بالصديقة من باقي الجهات الأخرى، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن معظم نشاطات الإناث تتركز داخل الحرم الجامعي فاحتكاكهن واتصالهن ببعضهن البعض أكثر، بينما في المقابل يكون لدى الذكور أنشطة أخرى كثيرة يمارسونها غير الصداقة لقضاء وقت الفراغ. وبالمقابل نجد أن هناك اختلافاً بين الذكور من تخصصات علمية والذكور من تخصصات أدبية في متوسط درجات كشف الذات حيث يكشف الذكور ذوي التخصصات العلمية بدرجة أكبر للأخوة والأخوات فيما يكشف الذكور ذوي التخصصات الأدبية بدرجة أعلى للصديق من نفس الجنس، وقد يفسر ذلك بأن الثقافة السائدة في الكليات العلمية تختلف عن الكليات الأدبية، حيث يشجع الطالب على الفردية بينما في المقابل يميل الطالب في الكليات العلمية إلى الالتقاء بالجماعات والشلل الشبابية لقضاء وقت الفراغ، ومن هنا وبسبب الضغوط الدراسية والتنافس الشديد فإن الطلاب في التخصصات العلمية يتجهون للأخوة والأخوات لكشف الذات ربما لقلة الوقت المتاح أثناء اليوم الدراسي كما هو متوفر لدى طلاب الكليات الأدبية. وبالمقابل نجد أن الطلاب (ذكوراً وإناثاً) ومن مختلف التخصصات أقل كشفاً للذات للمشرف الأكاديمي، لأن درجات كشف الذات للمشرف الأكاديمي هي الأقل مقارنة مع باقي الأشخاص الآخرين. ومن الصعب تفسير هذه النتيجة بالمستوى المتدني من الخدمات الأكاديمية والتعليمية التي يقدمها المشرف الأكاديمي للطلبة، ولكن افتقار المشرف الأكاديمي للمهارات الإشرافية التي تدفع الطالب على تقبل اللجوء للمشرف الأكاديمي ومناقشة خططه الدراسية وطرح قضاياه وهمومه الأكاديمية والجامعية، وهذا يدلل على الحاجة الماسة للتدرب على المهارات الإشرافية الفعالة، كي يؤهل بشكل متقن لمعرفة الوضع النفسي والهموم والمشكلات التي تعتري الطالب أو الطالبة وبالتالي العمل على مساعدته على التوافق مع الحياة الجامعية، ومن ثم توجيه الطالب للجهات المعنية في حل مشكلاته إن عجز عن التعامل معها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من(Fischer,1984) و(Hamid,2000).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

أشارت نتائج الفرضية الأولى إلى وجود فروق في متوسط درجات كشف الذات للأم تبعاً للجنس، وهذا الفرق لصالح الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث أقرب من الناحية الفسيولوجيه والعاطفية إلى الأم. وقد ساعد على ذلك تجانس أساليب التنشئة الاجتماعية وتقمص البنت لمهام وسلوكيات الأم منذ الصغر، الأمر الذي جعل من الأم الجهة الحنونة والعطوفة والمصغية لمشكلات الأبناء، وبالتالي فهي الملاذ للفتيات عندما تواجهن مشكلات أو يرغبن بالحديث عن أنفسهن.

وقد جاءت النتائج أيضا لصالح الطلاب والطالبات ذوي التخصصات الأدبية، ويبدو أن مصطلح تخصصات أدبية إشارة مبدئية توحي أن الطالب يتعامل مع مواد علمية أدبية تساعده في الكشف الذاتي والحديث عن نفسه ومشكلاته، حيث إن محتوى هذه المواد في مختلف الكليات الأدبية لا شك أنها تساهم في رفع مستوى كشف الذات والتفاعل الاجتماعي، وبالمقابل فإن طلاب الكليات العلمية غالباً ما يتعاملون مع الأرقام والطبيعة والتكنولوجيا فيما يتعامل طلاب التخصصات الأدبية مع الإنسان وثقافته ومجتمعه وانفعالاته ومشكلاته، هذا بالإضافة إلى أن طرق الدراسة في الكليات الأدبية تعتمد على المناقشة والحوار والتفاعل الصفي. الأمر الذي أدى إلى تفوق الطلاب من ذوي التخصصات الأدبية في متوسط درجات كشف الذات على الطلاب من ذوي التخصصات العلمية وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Fehr, 2004) و(Fischer,1984) و(Hamid,2000) و (Kunkle & Gerrity, 1997).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

أشارت نتائج الفرضية الثانية إلى وجود فروق في أثر التفاعل بين الجنس والتخصص على متوسط درجات كشف الذات للأب وذلك لصالح الذكور ذوي التخصصات الأدبية والإناث ذوات التخصصات العلمية. أن من المتوقع أن يكشف الذكور ذواتهم لآبائهم بدرجة عالية إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن الإناث أكثر كشفاً للذات نحو الأم. ولكن السؤال المهم هو تفسير سبب أن الإناث ذوات التخصصات العلمية يكشفن عن ذواتهن بدرجة أعلى من الإناث ذوات التخصصات الأدبية ؟

وباعتقادنا فإن الجواب يكمن في أن الإناث ذوات التخصصات العلمية يملن إلى العقلانية واستخدام المنطق بدرجة أكبر من الإناث ذوات التخصصات الأدبية، فقد تدربن على

التفكير العلمي في حل المشكلات فيلجأن إلى صاحب القرار في الأسرة لحل مشكلاتهن بطريقة سلسة وسريعة. الأمر الذي دفع بهن إلى كشف ذواتهن للآباء بدرجة عالية ذلك أن الآباء يميلون أكثر إلى استخدام المنطق والواقع والعقلانية بدرجة أعلى. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Borisoff, 1997).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

أشارت نتائج الفرضية الثالثة إلى وجود أثر لكل من الجنس والتخصص والتفاعل بين الجنس والتخصص في كشف الذات للصديق، وقد كان ذلك الأثر لصالح الإناث، ولصالح التخصصات الأدبية بالنسبة للتخصص، ولصالح الذكور ذوي التخصصات الأدبية، والإناث ذوات التخصصات العلمية. ويبدو جلياً أن الإناث يكشفن عن الذات للصديقات أكثر من كشف الذكور عن الذات للأصدقاء، ذلك أن الإناث يجدن من الصديقات متنفساً للحديث عن مشاعرهن وطموحاتهن واتجاهاتهن فيما يتعذر البوح بذلك للجنس الآخر بسبب أساليب التنشئة الاجتماعية والدينية والثقافية، وكذلك العادات والتقاليد التي تحكم علاقة الأنثى الطالبة مع الجنس الآخر. ومن ناحية أخرى تجد الفتاة أن صديقتها هي الأقرب لها من الناحية العمرية والثقافية الاجتماعية، بالمقابل نجد أن لدى الذكور أشخاصاً آخرين يمكن اللجوء إليهم من منطلق الخاصية الذكورية التي تسمح لهم باللجوء إلى مساحات أكبر وأفراد آخرين لكشف ذواتهم نحوهم.

أما فيما يتعلق بأثر التخصص في كشف الذات للصديق فقد تبين أنه لصالح التخصصات الأدبية، وقد لا يختلف التفسير كثيراً عن التفسير السابق من حيث أن الطلبة ذوي التخصصات الأدبية هم أكثر قدرة على كشف الذات وذلك انطلاقاً من طبيعة المناهج التعليمية التي يدرسونها ومن طبيعة المهام المنوطة بهم في المستقبل، من حيث التعامل مع الإنسان وبالتالي اكتساب المهارات الاجتماعية للتعامل مع الأحداث والضغوط.

وقد تبين أن هناك أثراً للتفاعل بين الجنس والتخصص في متوسط درجات كشف الذات للصديق ولصالح الذكور من ذوي التخصصات الأدبية، والتفسير يعززه تميز الطلبة ذوي التخصصات الأدبية الذكور في كشف الذات مقارنة مع الطلبة ذوي التخصصات العلمية الذكور وذلك من منطلق المناهج وطبيعة المواد التي يدرسونها والتفاعلات والمهام والمهارات التي يكتسبونها، كما جاءت نتائج التفاعل لصالح الإناث ذوات التخصصات العلمية، وتفسر هذه النتيجة من خلال عدم توفر بدائل أخرى للفتاة التي تخصصها من ضمن الكليات العلمية،

سوى الصديقة التي تتعايش معها في السكن الداخلي ربما أو داخل الحرم الجامعي الأمر الذي يختلف عن الفتاه ذات التخصصات الأدبية التي تجد جهات وأشخاص آخرين يمكن أن تكشف ذاتها لهم وذلك بحكم تعدد الأدوار الاجتماعية والتفاعلات مع الآخرين، سواء في المحاضرات أو لإنجـــاز المهام المطلوبة، كما أن الفرص متاحة لهن أكثر للمشاركة في الجماعات الطلابية مقارنـــة بالتخصصات العلمية نتيجة لضغط الدراسة فيها. كما أن طبيعة التخصصات العلمية تفتقر للتفاعلات الاجتماعية الأمر الذي يجعل علاقة الفتاه ذات التخصصات العلمية منحصرة بالـــصديقات أكثر من الفتاه ذات التخصصات الأدبية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كـــل مـــن (Kunkle & Gerrity ,1997) و (Stein & Brodsky, 1995 ; Shaffer, & pegalis, 1992).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

أشـــارت نـــتائج الفرضـــية الـــرابعة إلى وجود أثر للجنس في كشف الذات للأخوة والأخـــوات، وقـــد كـــان هذا الأثر لصالح الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة كون الإناث هن الأكثر كشفاً للذات مقارنة مع الذكور، ويعود سبب تحيزهن للكشف الذاتي بشكل أكبر للأخوة مقابل درجة أقل للذكور، من خلال الخصائص الأنثوية التي الصقت بالفتاة ثقافياً وعرفت بأنها الأضـــعف والأكثـــر تعبيراً عن مشاعرها، وهي بالمقابل المصدر الحنون والملجأ الذي يزود الأخـــوة والأخوات بالمعلومات والعطف والمشورة. فيما نجد أن الذكور أكثر ميلاً للاستقلال والرغبة في الاحتفاظ بأسرارهم ومشاعرهم حفاظاً على الهيبة الذكورية لهم وخوفاً من الظهور بمظهر الضعف، وبالتالي تدني المستوى الذكوري لهم في وسط الأسرة.

كمـــا أظهرت النتائج أن هناك أثراً للتفاعل بين الجنس والتخصص في كشف الذات للأخـــوة والأخوات وقد كان هذا الأثر لصالح الذكور ذوي التخصصات الأدبية والإناث ذوات التخصصات العلمية، ويبدو أن تفسير مثل هذه النتيجة قد جاء مشابها أيضاً في تفسير ما جاء فـــي الفرضـــيات السابقة، حيث إن أثر التفاعل هو لصالح الذكور ذوي التخصصات الأدبية والإنـــاث ذوات التخصصات العلمية، وقد يكون التفسير هو نفسه الذي ذكر سابقاً. وقد تعذر الوصول إلى دراسات لمتغير الأخوة والأخوات لمقارنتها مع نتيجة هذه الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

أشـــارت نتائج الفرضية الخامسة إلى وجود أثر للتخصص في كشف الذات للمشرف الأكاديمـــي وهـــذا الأثر هو لصالح الطلبة ذوي التخصصات الأدبية، كما أشارت النتائج إلى

وجـــود أثـــر للتفاعل بين الجنس والتخصص وذلك لصالح الذكور ذوي التخصصات الأدبية، وكـــذلك الإنـــاث ذوات التخصصات الأدبية، ويبدو واضحاً أن التخصصات الأدبية كانت هي الأكثـــر بـــروزاً مقارنـــة مع التخصصات العلمية في متوسط درجات كشف الذات للمشرف الأكاديمـــي، الأمر الذي يقودنا إلى نفس التفسيرات السابقة الذكر والتي تفيد بأن الطلبة ذوي التخصصات الأدبية هم الأكثر في التعبير عن مشاعرهم ومشكلاتهم واتجاهاتهم وطموحاتهم، كمـــا تدل هذه نتائج على أن دور المشرف الأكاديمي في الكليات الأدبية أكثر فعالية من دور المشرف الأكاديمي في الكليات العلمية، وذلك لأن مستوى كشف الطلاب للذات نحوه أعلى.

وعلـــى الـــرغم من أن متوسط درجات كشف الذات للمشرف الأكاديمي كانت هي الأقل مقارنة مع الأشخاص الآخرين، إلا أن هناك فروقاً قد ظهرت فيما يتعلق بأثر التخصص وأثـــر الـــتفاعل، ولـــم تظهـــر هناك فروق لأثر الجنس الأمر الذي يعني أن الذكور والإناث متـــساوون في درجة كشف الذات للمشرف الأكاديمي والتي عبر عنها بالمتوسطات المذكورة فـــي الجـــدول (١). وقـــد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Lepage, 1996) و (Carter et al, 2000)

التوصيات

وبـــناء علـــى النـــتائج السابقة الذكر والمناقشات والتفسيرات الواردة فإن التوصيات والمقترحات التالية يمكن أن تكون مناسبة وهي التركيز على تنمية علاقة المشرف الأكاديمي بالطلـــبة مـــن خلال زيادة مستوى الثقة والتفاعل والتدرب على مهارات الإشراف والإرشاد المناسبة، التي يمكن أن تسهم في بناء علاقة إيجابية بين المشرف والطالب وذلك بهدف كسر الهـــوة فـــي العلاقة الأكاديمية، لينعكس ذلك بالفائدة المرجوة على تحصيل الطالب الأكاديمي وتـــوافقه مع الحياة الجامعية، وبالأخص علاقة الطالب المستجد أو الملتحق حديثاً في الجامعة مع شخص راشد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يساهم بشكل إيجابي وفعال في سرعة وحسن توافقه مع الحياة الجامعية وانتمائه إليها.

كما توصي هذه الدراسة بالتركيز على أهمية كشف الذات في العلاقات الإنسانية لبناء علاقات قوية وصداقة، وتوطيد أواصر الثقة بين الأقرباء والأصدقاء حتى ينعكس ذلك بالفائدة والـــتوافق النفـــسي للأفراد عامة، وحتى يجعل من التواصل أمراً سهلاً وميسراً. ومن خلال النـــتائج نوصي بأهمية العلاقة الفعالة والمثمرة بين الآباء، والأبناء وأهمية الحوار والتواصل

واستخدام أساليب تنشئة اجتماعية مثمرة وشفافة يسودها التقبل والاحترام، ذلك أن الكشف الذاتي كان مرتفعاً بشكل كبير لكل من الأصدقاء والأخوة والأخوات، مقارنة مع باقي الأطراف والجهات الأخرى.

ونظراً للفروق بين التخصصات العلمية والأدبية في متوسط درجات كشف الذات الذي يعزى لصالح التخصصات الأدبية، فإن من التوصيات المهمة في هذا المجال أن نشير إلى ضرورة توعية القائمين بالكليات العلمية إلى أهمية هذه النتيجة ليتم تزويد الطلبة في الكليات العلمية بمساقات أدبية فعالة ذات علاقة بالمهارات الاجتماعية والصحة النفسية وتنمية الذات، تساعدهم على زيادة مستوى كشف الذات الإيجابي، لذا فمن المهم أن يسجل الطلاب متطلبات الجامعة الاختيارية من كليات أخرى من الجامعة غير كلياتهم.

المراجع

المراجع العربية

- عبد الكريم جرادات، (١٩٩٥): كشف الذات لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- علي الصبحيين، (٢٠٠١): العوامل المؤثرة في كشف الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.
- محمد الشناوي، (١٩٩٦): العملية الإرشادية والعلاجية. القاهرة؛ دار غريب للنشر.
- مأمون المومني، (١٩٩٨): العلاقة بين مركز الضبط وكشف الذات ومدى تأثر كل منها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

المراجع الإنجليزية

- Anderson, W, P & Bauer, B. (1985). Support for intimacy skills groups from research in social Psychology. Journal of Counseling & Development, 64,(4), 269-272.
- Argyle, M.& Trimboli, L. (1988) .The bank/ manager/doctor Effect: disclosure Profiles in different relationships. Journal of Social Psychology. 128(1):117-125.
- Ashmore, R.,B. (2003). Mental health nursing students, rationales for disclosure, Journal of Br nurse. 12(20) : 1220-1227.
- Barry, D.(2003). cultural and demographic correlated of self – reported guardedness among east Asian immigrants in the USA. International Journal of Psychology . 38(3): 150-160.
- Borchers, T. (1999) Interpersonal Communication, self-disclosure, www.Desktop / selt –disclosure. htm.
- Borisoff, D.(1997). Male communication Problems in the Student body. ERIC database , ED: 416552.
- Burford, V., N & Gross, D., D. (2000). Caring on-live on –line: empathy, self- disclosure , Emotional Expression, and nurturing, ERIC Database, ED: 44753.
- Burnner,C.,C.,& Jones,T.,S.(1982). The effects of self-disclosure and sex on perception of interpersonal communication competence , ERIC database , ED: 221906.
- Cangelosi, B., R. & Peterson, M.,L. (1998). Peer teaching assertive communication strategies For the work place. ERIC database, ED:427166.
- Carter, J ,w., Pak, J ., H., & Goodyear, R.,k. (2000). Cultural differences in alliance formation during group supervision. ERIC database, ED: 465146.

- Chen, L. & Cheng , S ,(2001). Perceived family Communication patterns and self-disclosure to parents: A study of youngsters in Hong Kong, ERIC database , ED: 454563.
- Cummings, S., J. (1983). Some Effects of Gender and sex Role Orientation on levels of self- disclosure and interpersonal perceptions in mixed sex dyads. Dissertation Abstracts Intentioned , 44/01, AAT 8311241.
- Denton , E., A. (1982). The effects of Gender and sex Role Orientation on written Self- disclosure, Dissertation Abstracts International, B 42/4. AAT 8208954, P. 4617.
- Durrani , N.(1984). Emotional and personality development: symposium lll c .,ERIC database. ED : 273368.
- Fehr, B.(2004). Intimacy expectation in Same sex friendships A prototype interaction-Pattern model. Journal of Personating & Social Psychology, 86(2): 265-285.
- Fischer , R., S. (1984). Sex-Roles and self- disclosure as mediators in the relationship between pathology and Gender, Dissertation Abstracts International ,B 44/07, AAT 8326137 ,P.2241.
- Fischer, K., I., (1981). Studies in the relationships of Psychosocial Competence Gender and Sex-Role orientation to appropriate flexibility and amount of self-disclosure, Dissertation Abstracts International, AAT 8123814, P .2054.
- Forst, E. ,& Beatty , M .,J.(1987).Androgyny as a predictor of disclosure to Parents. ERIC database, ,ED: 280109.
- Hamid, p. n. (2000). Self- disclosure and occupation stress in Chinese professionals. Journal of Psychological. Reports, 87(3): 1075-1083.

- Hill,C.L.,&Stull,D.E.(1987).Gender and self-disclosure.NewYork: Plenum.
- Hook , m., Gerstein, L. ,H, Detterich, L. ,& Gridley ,B. (2003). How close are we? Measuring intimacy and Examining gender differences. Journal of Counseling & Development, 81(4) : 462-473.
- Horenstein ,V.,D. & Downey ,J.,L.(2003) . Across-cultural Investigation of self-disclosure, North American Journal of Psychology 5, (3), 373-387.
- Hunter, G,. C. (1996) . Cohesion and self-disclosure Stage discourse in group therapy leadership training: potential limitations of a common teacher model, ERIC databases , ED. 401276.
- Janet. A. (1998). Human Adjustment, Wisconsin, Brown and Benchmark.
- Johnson, D.(2003). Self-disclosure and openness, www.http:// mental help. Net /psyhelp /chap B / chap 13.htm.
- Johnson, H., Freedman, L., Taylor, M., & Fallona, C. (1997). The subject / object dilemma in gender and Literacy research: self-disclosure and its, analysis , ERIC. database, ED: 416449.
- Jorard ,S.M.(1971). Self-disclosure: An experimental analysis of the transparent self. Journal of social psychology, 54,415-320.
- Kowitt,M.& Garske,J.,P.,(1978). Modality, self- disclosure, and gender as determinants of psychotherapeutic attraction, Journal of Consulting and Clinical Psychology, 46: (1),173-174.
- Ksionzky , S. & Mehrabian , A.(1980). Personality Correlates of Self –disclosure, Journal of Social Behavior and Personality, 8 .(2).145-152.
- Kunkle,S .& Gerrity ,D .(1997). Gender, Expressiveness, Instrumental-lity and group social environment as Predictors of self-disclosure, Journal for Specialists in Group Work. 22.,(3),214-224.

- Lepage, ,P. (1996). When do education students talk about personal experience ? An analysis of classroom discourse. ERIC databases, ED 397043.
- Levine, E. & Franco, J. (1980). New dimensions in cross-cultural counseling: Some Anglo/ Hispanic Comparison. ERIC database ED: 200351.
- Lewis E.,T.& Mccarthy, P. R. (1984). Gender - Related factors affecting Perceptions of Self-disclosure. ERIC database, ED: 251772.
- Lindsley , M. (2000). Self-disclosure theory .www.colostate.edu / Depts /speech /theory.
- Lombardo,J.P.(1979).Sex differences in self-disclosure during an interview. Journal of social psychology, 107:(2)282-284.
- Marks. G & Richardson, J. (1991). Self- disclosure of HIV infection to Sexual Partners American. Journal of Public Health, 81(10): 1321-1325.
- Mc Dermott, V. & Baker, D. (1982). Toward a Conversational analysis of Self-disclosure: A Transactional. approach . Revised . ERIC database, ED: 218691.
- Niebrzydowski, L. (1996). Self-disclosure in youth at different stages of development of interpersonal relationships ,ERIC database ,ED: 403997.
- Oguchi,T. (1990). The effects, of a recipient's openness to a third party of the self-disclosure on change discloser's liking and self. Disclosure, Journal of Shinrigaku Kenkyu 61(3) : 147-154.
- Ogunsola, B. & Mercy , F . (1999). Teaching Science courses in and out of area of Specialization in a single, - Sex Co – educational schools, ERIC database , ED : 429834.
- Roe, D. & Farber, B.A.(2001).Differences in self-disclosure in psychotherapy between American and Israeli

patients .Journal of Psychological Reports. 88(3): 611-625.

- Rosenbloom, S.,R. & Fitner, T.(2001). sharing secrets slowly: issues of classroom self-disclosure raised by student sex workers, Journal of Teaching Sociology. 29(4): 439-353.
- Shaffer, D., R. (1996). when boy meets girl (Revisited): Gender, role orientation, and prospect of future interaction as determinants of self- disclosure among same– and opposite-Sex acquaintances, Journals of Personality and social Psychology, 22(8): 495-506.
- Shaffer, D.,R., & pegalis, L.,J. (1992). Gender and self-disclosure revisited: personal and contextual variations in self- disclosure to same-sex Acquaintances, Journal of Social psychology, 132,(3)-307-316.
- Shechtman Z.& Vurembrand,N.(1996).Does self Disclosure in friendship increase following group counseling therapy? A different case for boys and girls. Journal of Counseling & Development 35(1): 123-130.
- Sidorowicz, L.,S. (1990).Attitudes toward marriage, family and divorce, AIDS Knowledge, gender, -Role identity and self-disclosure: Across-cultural, Social Comparison of responses by Thai and American college student, . ERIC database ED: 358020.
- Stein, L., B.& Brodsky, S.,L. (1995) when infants wail: Frustration and gender as Variables in distress disclosure. Journal of General Psychology. 122 (1):19-28.
- Steiner, M.,A. (1988).Gender differences in intimacy and self-Disclosure in same and cross-sex friendships, Dissertations Abstract International , B 49/5AAT 880523. p. 1997.

- Tubbs, S., L., & Baird, J., w., (1978) . Elements of self-disclosure, ERIC database, ED: 161099.
- Watkins J,C.& Schneider, L.J.(1989). self-involving versus self-disclosing Counselor statements during an initial interview, Journal of Counseling & Development, 67(6): 345-350.

تاريخ ورود البحث : ١ / ٥ /٢٠٠٥م
تاريخ ورود التعديلات : ٥ /١٢/٢٠٠٥م
تاريخ القبول للنشر : ١٤/١٢/٢٠٠٥م

Self- disclosure level among Sultan Qaboos University students in light of some demographic variables

Suad M. A. Sulaiman* **Basim M.A. al-Dahadha****

Abstract

This study aimed at investigating the effect of gender and specialization (scientific, literary) upon self-disclosure for each, the father, mother, brother and sister, also friends from the same gender, and the academic supervisor. The study sample consists of (462) students (235) males and (227) females) distributed on all university faculties, and from different levels. The subjects were randomly selected. A self-disclosure questionnaire consisting of (50) sentences measure the degree of self-disclosure for father, mother, friends from the same gender, and the academic supervisor was applied.

The results showed that there is a significant difference in the average of the degrees of self-disclosure for mother, friends from the same gender and brother and sister in favor of females. On the other hand, there is no difference; although the gender according to the father and the academic supervisor in terms of self-disclosure. The results also revealed significant statistical difference due to the effect of specialization for the mother, friend from the same gender, and the academic supervisor, in favor of literary stream. Furthermore; there is

* **Asst Prof. Of Counseling Psychology Director, Student Counseling Center.**

** **Psychology ???? Specialist, , Student Counseling Center.**

no effect for specialization on the average of self-disclosure on the brothers and sisters and the father. Finally, the results showed significant effect in terms of interaction between gender and specialization in the average of self-disclosure for the father, the friend from the same gender, the brother, sister, and the academic supervisor in favor of males from literary streams. There is a significant effect in interaction between gender and specialization regarding the average of self-disclosure for the father, the friend from the same gender, the brother, sister in favor of the females from the scientific streams. In conclusion, there is no effect for interaction between gender and specialization in terms of the average of self-disclosure for the mother. The results were discussed and recommendations were made.